

1- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان المتوفى

سنة ٥٠١ | ٧٢/٠١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا في اوقاتنا واعمالنا - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر. لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله هو من التابعين توفي سنة مئة وخمسين الوجوه والنظائر واحيانا تجد في بعض اه الكتب يقال الاشباه والنظائر. فالاشباه والنظائر او الوجوه والنظائر كلها قريبة من بعض. هذا - 00:00:20

كتاب سنبدأ به ان شاء الله. ونقرأ فيه وهو كتاب من الكتب المتقدمة. يعني في القرن الثاني او في القرن اول وبداية الثاني يعني توفي رحمه الله سنة مئة وخمسين اذا متى كتب الكتاب؟ كتب الكتاب قبل وفاته قد يكون وقت وزمن - 00:00:50
كتاب يعتبر من الكتب المهمة. وهو يتعلق بالقرآن الكريم. ويتعلق بالفاظ القرآن الكريم. هو يأتي الاشباه او الوجوه والنظائر ما هي؟ الوجوه والنظائر. معنى الوجوه والنظائر. الوجوه يعني الالفاظ اللي تأتي في القرآن وتعطي اكثر من معنى. تعطي اكثر من معنى. انت اذا قرأتها يعني مثلاً مثلاً اعطيك مثال - 00:01:10

مثلاً كلمة الامة الامة في القرآن ما معنى هذا؟ تقول الامة الجماعة. ولما ورد ماء وجد عليهم امة من الناس يعني جماعة. طيب اذا قيل لك طيب والذكر بعد امه؟ هل يا جماعة؟ نقول لا. الذكر بعد امه - 00:01:40

بعد زمن اذا كلمة امة هنا معناها زمن والاول جماعة طيب انا وجدنا اباءنا على امة هل هي زمن اولى اقول لا زمن ولا جماعة طيب ما معناها؟ قال طريقة انا وجدنا ابائنا على امة يعني على طريقة. طيب نأتي الى موضع - 00:02:00
ان هذه امتكم امة واحدة ما معناها؟ هل هي طريقة ولا جماعة؟ ولا ولا نقول لا هذا ولا هذا ولا هذا. طيب عطنا المعنى نقول ان هذه امتكم امة واحدة اي هذا دينكم. هذا دينكم دين واحد. يعني - 00:02:20

انتم ايها الرسل زين؟ كلكم تدعون الى عبادة الله وتوحيده. هذه امتكم هذا دينكم وعندنا اربع معاني طيب وفيه زيادة؟ قال ممكن فيه زيادة. احياناً تجد الكلمة الواحدة في القرآن تحتها عشرين معنى. عشرين معنى - 00:02:40
لو سألتك الان قلنا لك ما معنى البعض في القرآن؟ كلمة البعض تقول البعن الزوج وبعولتهن احق بردهن وهذا بعلي شيخان. يعني زوجي. البعل الزوج. ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن - 00:03:00

يعني ازواجي طيب في الصافات قال اتدعون بعدها وتذرون احسن الخالقين ما معنى بعلي هالزوج ايش الزوج؟ طيب ما معناها؟ قال صنم. صنم يقال سم هم يسمون الصنم البعض. اذا البعن هنا غير هذا البعن هنا. اذا هذه - 00:03:20

نسميها الوجوه يسمونها احياناً بالمشاركات القرآنية الالفاظ المشتركة تعطي اكثر من معنى تعطي اكثر من معنى الان انا اعطيتك بعض الامثلة اعطيتك مثلاً الامة والبعن. طيب في غيرها؟ نقول فيه كم؟ اكثر من مئة موضع في القرآن - 00:03:40
تمشي عليه. الان لو اقول لك مثلاً هدى في قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين هدى للمتقين ما معناها؟ ثم تأتي او الان تدخل بالطريقة الالكترونية على المصحف الالكتروني - 00:04:00

وتكتب هدى كم موضع بيجيك؟ ها؟ سبعناش يمكن اكثر لا لا اتوقع اكثر سبعطعش هنا علم غير مكرر لكن في مكرر كثير لو تأتي على الكلمة المقررة يعني انت الان تكتب في الجوال هدى انا اتوقع يطلع لك اكثر من مئة - 00:04:20

تقدر تطلعها يا ابو ابراهيم؟ من الجوال؟ ما معك مصحف؟ ايه. تكتب كلمة هدى ها؟ شف كثير جدا طيب الصراط المستقيم مثلا صراطا صراط الذين الصراط وهذا صراط ربك صراط مستقيما - 00:04:40

الصراع ها؟ ايه خله مئة وخمسة واربعين موضع شفت؟ انا قلت اكثر من مئة مئة وخمسة واربعين وش كتبت انت هدى بالالف. طيب لو كتبت الهدى بالالف واللام ها؟ اي نعم. او مثلا هديا لهديا يمكن تختلف - 00:05:00

الكلام الان عشان حنا نحدد الهدف ونحدد الكلام ونختصره الاشباه والنظافة هي الفاظ ترد في القرآن الكريم تعطي معاني كثيرة تحتها معاني. اما اذا لم يكن تحتها معاني زين وهي - 00:05:20

تردد في القرآن وش نسميها؟ ما تحتها معاني بس انها تتكرر تتكرر على اكثر شيء من شيء. يعني مثلا كلمة انسان زين؟ انت انسان وهذا انسان وهذا انسان وهذا انسان ولكن هذا - 00:05:40

زيت هذا اسمه عمرو وهذا اسمه ابراهيم وهذا اسمه حمد لكنه انسان مكرر في القرآن كلمة انسان لو تكتب الآن كلمة انسان في القرآن انسان لا ندخلها في الوجوه ليش؟ لان ما تحت معانيه. معنى واحد. ايوه معنى واحد هل نسميه نظائر. انت نظير هذا وهذا نظير هذا وهذا نظير - 00:06:00

فكلمة شف عندك الان الوجوه والنظائر. النظائر غير الوجوه. الوجوه اللفظة الواحدة تحتها معاني يعني كلمة السماء هل هي من الوجوه ولا من النظائر؟ من النظائر. وجوه نجوم معنى واحد. الوجوه. لا. اكثر من معنى. ايه. اكثر من معنى. ايوا. شف - 00:06:20

العالي اي شي عالي فوقك نسمي سماء تقول سماء البيت والسماء السماوات السبع والسماء السحاب وانزلت من السماء ماء ها وذلك العربي الفصيح ايش يقول؟ يقول اذا نزل السماء بارض قوم يعني المطر - 00:06:50

اذا نزل السماء بارض قوم رأيناه. وان كانوا لنا غضابا. ما نزل السماء في الارض نزل السحاب. فكلمة السماء من من الوجوه ليست من النظائر. لكن اعطيك مثال من النظائر. هذا هذا - 00:07:10

اشارة اسم اشارة زين؟ او الذي اسم موصول؟ تقول هذا جدار. وهذا انسان وهذا كتاب هذي يسميها سميها ماذا؟ لان هذا ما تغير ما تحت معانيه لكنه يطلق على اشياء كثيرة - 00:07:30

هذا جوال وهذا جدار وهذا هذا كذا وهذا كذا يعني كلمة هذا هذي يسميها عندك الاشارة واسماء الموصول وكذا هذي نسميها نسميها نظائر نظائر والانسان نظائر شايف ايه وفي اشياء لا. نسميها وجوه. الوجوه الكلمة تحتها معاني. تحتها معاني. واضح - 00:07:50

واحيانا لا وجوه ولا نظائر. ما تدخل لا في الوجوه ولا في النظائر. هذي الفاظ متباينة. عندنا الفاظ مترادفة وعندنا الفاظ المتباين وعنده الفاظ متقاربة. يعني اقسام. هذي ما نقول فيها لا وجوه ولا نظام. يعني لو جاك واحد قال لك الليل الليل او الليل ما فيه - 00:08:20

تروح تقول وجوه للنظائر ما يدخل. لانك لو قلت الليل تحت معاني ما تحت معاني. لو قلت الليل يطلق على اكثر من شيء ما فيه. هذا الليل هو واحد والنهار واحد. لكن السماء لا تطلع اكثر. فهذا زين؟ لو قلنا لك مثلا زيد - 00:08:40

كم واحد زيد؟ اعداد بالملايين زين لكنهم يختلفون لكن كلمة واحدة ما تغيرت هذا ايش يسميه؟ نظائر نظائر واضح الان اتضحت الصورة اللي الان عرفنا عرفنا الوجوه والنواب زين؟ طيب - 00:09:00

من الذي الف فيها؟ نقول اول من الف فيها فيما وقفنا عنده مقاتل ابن سليمان المفسر الذي قال فيه الامام الشافعي الناس عيال يعني محتاجين عيال يعني محتاجين. الناس عيال في التفسير على مقاتل. يعني مقاتل برز في التفسير - 00:09:20

عاد العلماء يتكلمون عنه من حيث اه توثيقه في الروايات من حيث عقيدته تكلموا في كلام طويل في العقيدة التوثيق لكن حنا ما يهمننا اننا عندنا كتاب نحاكم الكتاب لا نحاكم الشخص. كتابه امامنا نقرأ نستفيد منه - 00:09:40

طيب في كتب مؤلفة غيره؟ نقول في كتب مؤلفة. في كتاب الاشباه والنظائر للدامغاني. اوسع منه اه لانك تعرف اللي يجي بعده

يتوسع. وفي كتاب لابن الجوزي اسمه نزهة الاعمين النواظر. الوجوه والنظائر. هذا - 00:10:00

يعتبر بعض من افضل المؤلفات في ابن الجوزي. وفي كتاب اسمه كشف السرائر. عن وجوه النظائر وهذا الفه متأخر في القرن الثامن او التاسع من ابن العماد او كذا قلبها فهناك مؤلفات في مؤلفات حتى في مؤلفات متقدمة مؤلفات اه متقدمة في زمن اه في زمن اه - 00:10:20

اه في في اظنه في احد علماء في زمن مقاتل يعني في القرن الثاني اسمه موسى ابن هارون الف كتاب في الاشباح والنظائر. بس ما ندري هل موجود ولا غير موجود. في يحيى بن سلام الف الاشباه والنظائر. يحيى بن سلمان سلام توفي سنة مئتين - 00:10:50
فهناك مؤلفات وهناك من يكتب يسميها المشتركات مثل السيوطي في الاتقان ذكرها على انها والابيار تعرف الالبارين. اه نظم منظومته الالباري على انها من مشتركات. مشتركات القرآن. وهم يسمون تحية مشتركات يسمى احيانا يسمونها الوجوه. الوجوه والنظائر. اه الحقيقة يعني قراءة مثل هذه الكتب - 00:11:10

تعطيك نظرة واسعة على سعة القرآن وعلى انه يعني يعني تحدى العرب بانه يأتي بالكلمة الواحدة يعطيها اكثر من معنى فهذا يعني يدل على اعجاز القرآن. فنحن سنقرأ في هذا الكتاب وسيتضح لنا الحقيقة يعني - 00:11:40
ما يذكره رحمه الله في هذا الباب. طيب. نبدأ على بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللسامعين - 00:12:00

قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله. حدث ابو صالح الهدي بن حبيب مقاتل بن سليمان وعمار بن ابي عامر عن ابيه عن مقاتل بن سليمان وابو نصير عن عن اسماعيل بن عياش عن - 00:12:20
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجها وجوها كثيرة. الهدي قال مقاتل الهدي على سبعة عشر وجها. فوجه منها الهدي يعني البيان. وذلك قوله عز وجل في سورة البقرة اولئك على هدى من ربهم. واولئك هم المفلحون - 00:12:40

وقوله في الاعراف اولم يهدي للذين يربثون الارض وفي طه افلم يهد لهم يعني اولم يبين اولم يبين لهم وفي لقمان اولئك على هدى من ربهم يعني بيانا من ربهم - 00:13:10

وفي حال ميم السجدة. واما ثمود فهديناهم. يعني بينا لهم. وفي وفيها الاتى الانسان ان اه ان هديناه انا هديناه السبيل. والوجه الثاني الهدي يعني دين الاسلام قوله تعالى في الحج هدى مستقيم يعني ديننا مستقيما وهو الاسلام - 00:13:30
نعم ومثاله قوله في البقرة ان هدى الله هو الهدي يعني دين الاسلام هو الدين ومثل قوله في ال عمران في ال عمران قل ان الهدي هدى الله. يعني ان دين الله الاسلام هو الدين. وفي الانعام - 00:14:00

ان هدى الله هو الهدي. يعني قل ان دين قل ان دين الله الاسلام هو الدين. ونحوه كثير طيب باقي ها طيب والوجه الثالث الهدي الايمان فذلك قوله تعالى في سورة - 00:14:20

الكهف وزدناهم هدى ايماننا وفي سورة مريم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. يعني يزيدهم ايماننا وفي سبا نحن صدناكم عن الهدي يعني الايمان وفي الزخرف ادعوا لنا ربك بما عهد عندك - 00:14:40
انا انا لمهتدون. يعني لمؤمنون ونحوه كثير. الوجه الرابع هدى يعني داعيا. قوله في الرعد انا انت انت منذر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولكل قوم هاد. يعني داعيا يدعون - 00:15:00

ومثله في بني اسرائيل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني يدعو في الصافات وقوله في الصافات فاهدوهم الى صراط الجحيم يعني فادعوهم ومثله ومثل قوله عز وجل في حاء ميم عين سين قاف وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:15:20
يعني تدعو وقوله في الاحقاف مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق. يعني يدعو ونحوه كثير الوجه الخامس هدى يعني معرفة. قوله في النحو وعلامات وبالنجم هم يهتدون يعني يعرفون الطريق وفي طه لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني عرف -

00:15:50

في الانبياء فجاءا سبلا لعلمهم يهتدون. يعني يعرفون الطريق وكقوله في النمل نم ننظر ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون؟
يعني اتعرف السرير ام تكون من الذين لا يعرفون اتعرف السير ان تكون من الذين لا يعرفون؟ يعني العرش نعم اتعرف السرير ام -
00:16:20

من الذين لا يعرفون. وفي الزخرف سبلا لعلمكم تهتدون. يعني لعلمكم تعرفون الطرق. ونحوه كثير الوجه السادس هدى يعني يعني رسلا
وكتبا. قوله عز وجل في البقرة فاما يأتينكم مني هدى - 00:16:50

يعني رسلا وكتبا. ونظيرها في طه فاما يأتينكم مني هدى يعني يعني رسلا وكتبا. الوجه السابع هدى من يعني الرشاد؟ وقوله قوله عز وجل
في ام الكتاب اهدنا الصراط المستقيم. الفاتحة يعني ارشدنا - 00:17:10

وكقوله في طه او اجد على النار هدى يعني من يرشدكم من يرشدني الطريق. وقوله عز وجل في القصص عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل. يعني يعني يرشدني. وفي صاد واهدا واهدا - 00:17:30

الى سواء الصراط. يعني ارشدنا ونحوه كثير. الوجه الثامن هدى يعني يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله في البقرة ان
الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي - 00:17:50

مرسل وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى. يعني امر محمد صلى الله عليه
وسلم انه نبي رسول ومنها ايضا وشاق الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى محمد - 00:18:10

يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي مرسل. الوجه التاسع. هدى يعني القرآن. قوله في بني اسرائيل وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى يعني القرآن في فيه بيان فيه بيان كل شيء - 00:18:30

وفي الكهف مثله وفي النجم. ولقد جاءهم من ولقد جاءهم من ربهم الهدى يعني القرآن. الوجه العاشر هدى يعني التوراة فذلك قوله
في بني اسرائيل واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لاسراء يعني التوراة. وفي - 00:18:50

سجدة ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكف في مريّة من لقائه. وجعلناه هدى. وفي حاء ميم المؤمن المؤمن من ولقد اتينا موسى الهدى
غافر يعني التوراة ايضا الوجه الحادي عشر هدى - 00:19:10

يعني الاسترجاع فذلك قوله في البقرة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون استرجاع نظيرها في في التغابن
ومن يؤمن بالله يعني في المصيبة يعني في المصيبة يعلم انها من الله تعالى يهدي قلبه للاسترجاع. الوجه الثاني عشر الهدى يعني -

00:19:30

حجة فذلك قوله في البقرة الى قوله المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه الى قوله والله والله لا يهدي الظالمين يعني الحجة. نظيرها
في براءة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد وعمارة المسجد الى قوله. والله لا يهدي القوم - 00:20:00

الظالمين يعني لا يهديهم الى الحجة. وقال في الجمعة والله لا يهدي القوم الظالمين يعني من الضلالة الى الدين من الضلالة الى دينه
ونحو ونحو ذلك كثير. والوجه الثالث عشر الهدى يعني التوحيد - 00:20:20

قوله عز وجل في براءة هو الذي ارسل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يعني التوحيد والاسلام. وقوله في القصص ان نتبع
الهدى ان نتبع الهدى معك يعني التوحيد. وقوله في الفتح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يعني التوحيد - 00:20:40

في الصف هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يعني التوحيد. الوجه الرابع عشر. هدى يعني سنة فذلك قوله عز وجل في الانعام
النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقبلى - 00:21:00

يعني الانبياء بسنتهم في التوحيد اقتضى. وقوله في سورة الزخرف انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. يعني يعني
مستنون بسنة بسنتهم في الكفر. الوجه الخامس الوجه الخامس - 00:21:20

عشر لا يهدي لا يصلح. فذلك قوله في يوسف عليه السلام واطمأن الله لا يهدي كيد الخائنين يعني لا يصلح عمل الزناة. الوجه السادس
عشر الهدى يعني يعني الالهام. فذلك قوله في طه - 00:21:40

الذي اعطى كل شيء يعني يعني من الدواب خلقه يعني صورته التي تصلح له ثم هدى يعني ثم الهمه كيف يأتي معيشته ومرعاه؟

وكقوله في سبح اسم ربك الاعلى والذي قدر يعني خلق فهدى - 00:22:00

يعني فالهم كيف فالهم كيف يأتيها وتأتيه. الوجه السابع عشر هدى يعني هدى يعني اه يعني تبني هدنة احسن الله اليك الوجه السابع عشر السابعة. السابع عشر هدنا يعني تبني. فذلك قوله في الاعراف انا هدنا اليك يعني انا تبنا اليك - 00:22:20

طيب شف هذا الان بدايتنا مع الكتاب زين وهذا اليوم سجل عندك السابع والعشرين من شهر جوال بدايتنا لقراءة هذا الكتاب. زين؟ المؤلف بدأ بمقدمة مختصرة جدا ما اطال فيها - 00:22:50

ذكر اثر واحد في ما يتعلق الوجوه والنظائر. يقول عن المقاتل يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني مرسل سموه يسميه اهل العلم اهل الحديث مرسل. ليش؟ لانه اسقط الصحابي - 00:23:10

ليش بصحابي؟ وين الصحابي؟ سقط. نعم. يقول يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون الرجل فقيها يصل درجة الفقه

فيصبح فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة. حتى تفهم ان القرآن والفاظه لها عدة وجوه. طيب - 00:23:30

ثم دخل على اللفظة الاولى. هو الذي يظهر والله اعلم ان اما انه لم يكن له منهج في الترتيب يعني يأخذ اي كلمة ويتكلم عنها. او ان او انه يبدأ بالاكتر. لان هدى - 00:23:50

هي اكثر القرآن استعمالا. مثل ما ذكرنا تو كمية زيادة. مئة وخمسة واربعين تقريبا. زين لها وجوه كثيرة فبدأ بها. يقول الهدى يأتي في القرآن على سبعة عشر وجها على سبعة عشر وجها - 00:24:10

يعني ثم ذكر لك الاوجه هذي الاوجه بعض المتداخلة يعني ما يمكن ندخلها نصلها الى عشر او الى ثمانية بعضهم ومن اخر المؤلف لم يتكلم عن تعريف الهدى ما هو؟ لانه معروف والناس يعرفونه لكن من باب تحقيق المسألة - 00:24:30

حتى نعرف نضبطلها الهدى من الهداية. وهي الارشاد. هذا هو الاصل. تقول اهدني يعني ارشدني اين الطريق حتى اهتدي الى الطريق؟ يعني حتى ترشدني او استرشد الى الطريق. فالهدى الهداية - 00:24:50

هي الاصل معناها الرشد او معناها الدلالة تقول اهدني يعني دلني لم اهتدي يعني لم ادل فهي تدل او تدور حول الدلالة والارشاد الدلالة والارشاد. زين؟ ثم تتفرع الى معاني كثيرة. وبدأ قال لك الهدى البيان - 00:25:10

ثم ذكر لك الايات مثل اولئك على هدى من ربهم على بيينة واضحة. هم. اولم يهدي الذين يرثون الارض اي او لم يتبين لهم فهو اتى بالايات هذه. آآ اولئك على هدى من ربهم. واما ثمود فهديناهم بينا لهم - 00:25:30

واوضحنا لهم هذا واطح ثم انتقل قال الهدى الوجه الثاني معنى الاسلام. الاسلام يقول على هدى مستقيم يعني على على على على الاسلام وهو الدين المستقيم. وكذلك قوله ان ان هدى الله هو الهدى. اي هو الاسلام. او هو - 00:25:50

يعني دين الاسلام. قل ان الهدى هدى الله اي الاسلام. قل ان هدى الله هو الهدى. هذي كلها تدور بمعنى الاسلام الوجه الثالث يقول الهدى الايمان. كيف هذا اسلام وهذا ايمان؟ قال نعم. اعطنا الايات قال والذين اهتدوا - 00:26:20

زادهم هدى اي ايمانا. قال ويريد الله ويريد الله الذين اهتدوا هدى. اي يزيدهم ايمان انحن صديناكم على الهدى اي عن الايمان ان تؤمنوا بالله. يقول اه اننا نقول هنا قالوا قال يعني قال اليهود قالوا ادعوا لنا ربكم بما عهد عندك. اننا مهتدون. يعني مؤمنون

مصدقون - 00:26:40

طيب. الوجه الرابع يقول الهدى بمعنى الداعية. الداعي الى الله يسمى والهدى الدعوة الى الله. عطنا الايات قال انما انت منذر. ولكل قوم ومنهاد يعني داعي الى الله. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يعني يدعو. وهكذا. الوجه الخامس - 00:27:10

يقول الهدى بمعنى المعرفة. وعلامات وبالنجم هم يهتدون يعني يعرفون ان هذا النجم يدل على كذا هذا النجم يدل على كذا وهذا النجم يدل على هكذا يعرفون طرق بالنجوم. بالنجوم اذا اذا ركبوا البحر وهو الذي في اية قال - 00:27:40

يعني في ظلمات البر والبحر وهو الذي يعني النجوم اليوم في في النجوم. قال في ظلمات البر والبحر يعني لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. فالنجوم اذا جاء في الليل في الظلمة ما تعرف الطريق انت ما تدري اذا صرت في الصحراء ما ادري في الطريق من هنا

ولا من هنا ولا من هنا ما ندري يعرفون بالنجوم - 00:28:00

القطب الشمالي يعرفون قطب الشنت الشمالي وكذا اتجاهات اتجاهات ها عندنا تعرفون ايش شوف النجم يعرف وين وين رايح وين اي جهة؟ فهذا هذا هو. هذا معنى النجوم. طيب. اذا هنا يقول - [00:28:30](#)

معنى الهداية المعرفة. يهتدون بالنجوم يعني بالنجم وهم يهتدون يعني يعرفونها يقول يقول هنا ننظر اتهتدي ام تكون من ان تكون من الذين لا يهتدون؟ هذا من قصة بلقيس لما لما اتي بعرشها من اه من سبأ من اليمن الى الشام. ثم - [00:28:50](#)
قال سليمان نكروا لها عرشها غيروا. نكروا لعرشها ننظر تهتدي ام تكون من الذين يهتدون؟ تغيروا فيه شوفوا. يمكن تعرف ولا ما تعرفها؟ هذا تهتدي يعني تعرف. المعرفة. فلما جاءت قيل هكذا عرشك. هي اصلا طلعت من اليمن. على - [00:29:20](#)
خرجت الى الى سليمان تقابله واغلقت القصر. ووضعت عليه حراس فكيف جاء العرش الى منطقة الشام مسافة بعيدة اكثر من الفين. كيف نقل؟ لما جاءت الى هذا عرشك هي ما قاتلة ولا قالت نعم. لو قالت لا عرشه تعرفه هي ما مستحيل تقول لا. ان قالت نعم مستحيل تقول - [00:29:40](#)

نعم تقول كيف جاء؟ فقالت كأنه هو جابت جواب يحتمل امرين قالت كأنه الشاهد هنا ان كلمة اتهتدي ام تكونوا الذين لا يهتدون اي اتعرف شايف طيب يقول ايضا الهدى - [00:30:10](#)
بمعنى الرسل والكتب المنزلة فاما يأتينكم مني هدى يعني كتب ورسالات زين يقول الهدى بمعنى الرشاد هذا هو الاصل فيها. اهدنا الصراط المستقيم يعني ارشدنا. هذا هو الاصل هدى قال يعني امر محمد ودين محمد ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى يعني بعثة - [00:30:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الذين كتموا كتموا بعثته. طيب. يقول الهدى بمعنى القرآن. القرآن يسمى هدى. يسمى هدى. قال وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى اي القرآن. طيب قال كما ان التوراة تسمى - [00:31:00](#)
الهدى قال الله عز وجل يعني قال ولقد اتينا موسى الهدى اي يعني التوراة. الهدى بمعنى يعني يهتدي يعني يسترجع اذا اصابته مصيبة يهتدي يسترجع. يقول الله سبحانه وتعالى هنا قال ومن يؤمن بالله - [00:31:20](#)
يهدي قلبه يعني يجعله يقول انا لله وانا اليه راجعون يهدي قلبه يسترجع اسم التوبة يعني لا هو اصلا اصابك ما اصاب مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله عند المصائب يؤمن ويثبت عند المصيبة يهدي قلبه يعني يجعله يقول انا لله وانا اليه - [00:31:40](#)
يعني معنى قريب. يقول هدى بمعنى الحجة. الهدى بمعنى الحجة قال والله لا يهدي القوم الظالمين لا لا يعني لا يجدون حجة يحتجون بها هذي يعني معنى يعني قد يكون بعيد وقد يكون قريب والله اعلم. طيب يقول الهدى بمعنى التوحيد. هو الذي ارسل - [00:32:00](#)

بالهدى ودين الحق يعني بالتوحيد والاسلام والطاعة يعني هذي ممكن تدخل في بعضها اي نعم في الاسلام يقول الهدى بمعنى السنة يعني اولئك الذين هدى الله في فبهدهم واقتضى يعني بسنتهم وطريقتهم - [00:32:30](#)
طيب يقول معنى لا يهدي اي لا يصلح. وان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يصلح عملهم طيب هذي يعني قد يكون وقد يكون معناها والله لا يهدي الى يوفق ولا يرشد - [00:32:50](#)

ولا يهتدون الا كيف؟ ايوه ما يهتدي اي نعم الهدى يأتي بمعنى الالهام الالهام يعني الله هذا هذا خلق الخلق وخلق الحيوان والانسان والهمه هده. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى يعني الهمه - [00:33:10](#)
معرفة حياته. هذا هو ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى يعني هدى هذا الانسان. والذي خلق الخلق فهدي الذي قدر فهدي والذي قدر فهدي. يعني خلق الخلق وهدهم لمعيشتهم. شوفوا كيف الطيور مهتدية - [00:33:30](#)

معيشتها والحشرات النمل كل شيء مهتدي. والنحل يعرف طريقه. كل شيء والانسان يمشي في حياته. والله خلقهم ولم يضيعوا اعطاهم كل شيء. كيف كيف هو يقول لك يعني الخائن لا يهديه الله. الخائن ما ما يرشده الله الا اذا تاب. اذا تاب وفقه الله. اذا دام على خير - [00:33:50](#)

ما يوفق. طيب. يقول ها؟ ايوا خلاص يعني قالت الآن حصاد حق انا اعترفت بذنبا تأبت فتاب الله عليها قال قال الهدى هنا معناها

التوبة. انا هدنا اليك يعني تبني اليك. التوبة معناها التوبة - 00:34:20

التوبة هي نفسها يعني استرجاع استرجاع يعني الثبات ثبات عند المصائب بانه يقول انا لله وانا اليه راجعون بس ما ينزل منه التوبة يعني قد يكون الذي اصيب بذنب مثلا يعني او اصيب مصيبة نزلت عليه مصيبة ما - 00:34:50

قد يكون اذنب او نحو ذلك. اي اشد المصائب. الذنوب الذنوب مصيبة. الذنوب تجعل انسان يعني يضع في الحياة لكن شف الذنوب اذا تاب الانسان منها توبة نصوح وندم عليها وبكى على ما وقع منه من ذنوب ورجع الى الله تاب الله عليه قبله بل الله عز وجل يفرح كما في - 00:35:10

الله شد فرحا بالتوبة العبد فيفرح الله عز وجل ويقبل منه التوبة ويتوب عليه ويمحو ذنوبه طيب الان عرفنا الهدى كلمة الهدى في القرآن انها تتجاوز مئة وخمسين موضع ولكن هنا ذكرها باختصار - 00:35:40

المكرر سبع عشرة مرة ترد في القرآن من هذه المعاني. وقلنا بعضها داخل في بعض لكن آآ يعني مقاتل الله جمعها لنا واعطاك هذه كذا وهذه معناها كذا وهذه معناها كذا وهذه معناها كذا كل واحدة اوجهها وهذه فائدة قراءة الكتاب - 00:36:00

اننا عرفنا ان الفاظ القرآن تأتي وتعطي معاني كثيرة مختلفة. هذا ما نسميه بمشتركات او نسميه بالوجوب بالوجوه هذي هي طيب الان ينتقل الى كلمة الكفر لكن الوقت يضيق الان يعني خذنا يعني كلمة الكفر - 00:36:20
ما هي طويل ما هي بطولة طيب ناخذ الكفر احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الكفر على اربعة اوجه. الاول الكفر بتوحيد الله عز وجل والانكار له كذلك قوله في البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. يعني الذين كفروا بتوحيد الله تعالى - 00:36:40

وكقوله في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله يعني الذين كفروا بتوحيد الله ونحوه كثير. الوجه الثاني يعني كفر الجحود. فذلك قوله تعالى فذلك - 00:37:10

قوله عز وجل في البقرة فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. وهم يعرفونه وفيها ايضا الذين اتيناهم يعرفونه يعني قبلة الكعبة. كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. وفي الانعام - 00:37:30

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لنعته لنعته معهم في التوراة الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. لانهم كفروا بعد المعرفة وقوله في ال عمران ولله - 00:37:50

على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر يعني من كفر بالحج الى البيت الحرام الى البيت الحرام من اهل الكتاب واهل الاديان فلم يقر بان الحج واجب فجدد به. فان الله غني عن العالمين. يعني - 00:38:10

من اهل الكتاب وغيرهم. الوجه الثالث الكفر بالنعمة. فذلك قوله عز وجل في البقرة واشكروا لي واشكروا لي ولا تكفرون. يعني نعمتي لله تعالى حكاية عن فرعون في الشعراء بموسى وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. يعني بنعمة - 00:38:30

حين حين رباه صغيرا واحسن اليه. وكقوله في سورة سليمان. وش هي سورة سليمان؟ نعم احسنت اسمها سليمان. سمه سليمان طيب سورة داود وش هي؟ صاد. سم ب داود النمل طيب احسن الله اليك وكقوله في سورة سليمان عليه السلام ليلوني اشكر -

00:39:00

ليلوني اشكر ام اكفر؟ يعني كفر النعمة وكقوله في لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ومن كفر يعني النعمة فان الله غني حميد ونحوه كثير. الوجه الرابع يعني البراءة فذلك قوله فذلك قول الله - 00:39:30

تعالى في ابراهيم حكاية عن قول ابليس لعنه الله لمن اطاعه اني كفرت بما اشركتموني به اني كفرت بما من قبل يعني تبرأت وقولي وقوله عز وجل في العنكبوت ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض - 00:39:50

يعني يتبرأ يتبرأ بعضكم من بعض. وقوله في المودة. المودة اي سورة المودة يطلقون اليهم بالمودة. سورة الممتحنة. سما المودة مقاتل سليمان متقدم ايه في زمن يعني القرن الثاني لذلك حتى الان ما بعد ثبتت الاسماء واضحة - 00:40:10

باسماء القرآن الان اسماء كثيرة. سورة ها؟ القرآن الاول الاخلاص الا مسمي في زمن نبيك كانت لها عدة اسماء ما ثبت الاسم اللي يعني

خلاص. تعدل ايه. نعم. احسن الله اليك. وقوله في المودة - 00:40:40

ومما تعبدون من دون الله كفرننا بكم. يعني تبرأنا منكم ونحوه كثير. طيب خذ الشرك الشرك قريب منه عشانه قريب ناخذه. احسن الله

اليك. قال المؤلف الشرك ثالث ثلاثة اوجه. الوجه الاول الشرك الاشراك - 00:41:00

الله عز وجل يعدل بي غيره. فذلك قوله عز وجل في النساء ولا تشركوا به شيئاً. يقول لا تعدلوا فيه شيئاً غيره وفيه وفيها ايضاً ان

الله لا يغفر ان يشرك به. يعني من يعدل به غيره. وقال في المائدة - 00:41:20

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. يعني من يعدل من يعدل غيره به فقد حرم الله عليه الجنة اذا مات وكقوله في براءة ان

الله بريء من المشركين يعني من من الذين يعدلون به غيره ونحوه كثير - 00:41:40

توبة طيب احسن الله اليك الوجه الثاني الشرك الشرك في الطاعة من غير في عبادة فذلك قوله في الاعراف لادم وحواء فلما اتاهما

فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما. ايوة شرك طاعة. طيب. يعني جعلا ابليس شريكاً مع الله. في الطاعة في - 00:42:00

في اسم ولدهما من غير عبادة. طيب. وكقوله في ابراهيم حكاية عن قول ابليس اني كفرت ما اشركتموني من الله بالطاعة. بالطاعة

كقول في ابراهيم يعني في في سورة ابراهيم. طيب الوجه الثالث - 00:42:30

الوجه الثالث الشرك في الاعمال شرك الرياء. فذلك قوله في في الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك

بعبادة ربه احداً. طيب عندنا الان انتهى يا شيخ. من خلقه لا لا يريد - 00:42:50

بذلك غير الله. طيب. عندنا الان كلمة الكفر والشرك. نعم. يقول هذه من الوجوه لان كلمة الكفر والقرآن تحتها معاني. ما هي المعاني؟

قال اربعة. ما هي؟ قال الكفر كفر. بتوحيد الله - 00:43:10

وهو انكار وحدانية الله. انكار وحدانية الله. يعني مثل قول الكفار قول ان للكفر سواء عليهم انذرتهم كفروا يعني انكروا وحدانية الله.

واشركوا معه غيره. طيب والوجه الثاني قال الكفر بمعنى الجحود. وهذا هو معناه اللغوي - 00:43:30

الكفر الجحود يعني الكفرة بمعنى الجحد. يقول الذين اتيناهم الكتاب يعرفون. اه قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به الكتاب كفروا

يعني جحدوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم جحدوها. اللي هم يعرفوا بس جحدوه. ايوه جحدوها. يعني جحد - 00:43:50

انكار والجحود المعنى الثالث يقول كفر النعمة كفر النعمة انسان يعطيها الله نعمة فيكفر بها. هذا يسمى كفر هذا كفر خاص. كفر

النعمة. مثل قوله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون. اي لا تكفرون - 00:44:10

ونعمتي. يا الجحود هي الجحود قريبة من الجحود. الرابع البراءة. الكفر بمعنى البراءة. اني كفرت بما اشركتموني من قبل اي تبرأت

منه. طيب هذي معاني الكفر واياتها. وقد تكون له معاني اخرى تحتاج منا الى دقة وبحث ممكن - 00:44:30

الشرك الشرك قريب من الكفر. الشرك ان تجعل مع الله الها اخر. تعدل به غيره. هذا هو المعنى الاصلي. الشرك من شراكة تدخل في

شركة شركاء مع بعض. ايه. فانت جعلت مع الله شريكاً في العبادة. الله له العبادة. تجعل معه اخر تعدل - 00:44:50

به غيره هذا الشرك الشرك واعبدوا الله وحده واعبدوا الله ولا تشركوا بغيره لا تجعلوا معه الها اخر. هذا الشرك المعنى الاول ويأتي

الشرك شرك خاص وهو شرك الطاعة. يعني مثل ما لما طاع ادم وحواء اطاعوا ابليس بالتسمية - 00:45:10

لما قال سموه الحارث عبد الحارث الشيطان لما قال لما حملت قال انه سيسقط ومن سيفعل كذا لكن انا اطلب منك انك

تسمينه عبد الحارث ويخرج سليماً. فسّمته عبد الحارث. ادم. ادم - 00:45:30

اول ما حملت حواء جاءها الشيطان. اي بعد بعد ما نزلوا في الارض. ايوا. وقال سمي هذا يسميه الشرك التسمية او شرك الطاعة. ما

يسمى شرك شرك. ايه اكيد. الثالث الشرك في الاعمال - 00:45:50

هو الرياء يسمى شرك الرياء قال فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً اي لا يراني في هذه معاني الشرك ذكرها في ثلاثة.

طيب بعدها ينتقل الى الى كلمة سواء لاحظ انها الترتيب مو بواضح - 00:46:10

المؤلف اتى بالهدى سبعة عشر ثم الكفر زين اربعة ثم الشرك ثلاثة ثم الان ينتقل الى كلمة سواء فيها ستة اوجه. ما ندري ولا يمشي على

الحروف هو. لان الهدى والكفر والشرك - 00:46:30

وغير مرتبة ما ندري شو المنهج عندنا يتضح لك بعدين طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا

عنده الله اعلم - 00:46:50